المنتدى العربي للمرأة العاملة

تحت عنوان

" التمكين من منظور التنمية المستدامة "

(القاهرة، جمهورية مصر العربية | 06 - 07 نوفمبر 2019)

مداخلة

" تعزيز مشاركة النساء في قطاع العمل "

إعداد

الأستاذة / منى قاسم

ادارة البرامج منظمة المرأة العربية

منظمة المرأة العربية
Arab Women Organization

تعزيز مشاركة النساء العربيات في قطاع العمل

تجربة منظمة المرأة العربية

تولي المنظمة أهمية كبرى للتمكين الاقتصادي للمرأة انطلاقًا من أنه الأساس لتوفير معيشة كريمة للمرأة وبوابتها لتحقيق الاستقلالية والقدرة على اتخاذ القرار. كما أن آثار التمكين الاقتصادي للمرأة تصب في صالح الأسرة والمجتمع ككل من حيث تحسين جودة الحياة وتعزيز الرفاه،

ولقد تبنت المنظمة برامج وأنشطة عدة تسعى إلى التمكين الاقتصادي للمرأة العربية فافردت موضوعات مؤتمرها السنوي للتمكين الاقتصادي للمرأة سواء بشكل جزئي كأحد محاور المؤتمر أو حتى بشكل كلي لمعالجة ومناقشة موضوع التمكين الاقتصادي للمرأة من كل زواياه.

كما أجرت دراسات نظرية وميدانية لتحليل الوضع الراهن والوقوف على أسباب الفجوة الملحوظة في انخراط المرأة في مجالات العمل المختلفة،

فقد أثبتت الدراسات أن للمشكلة أكثر من سبب منها الأسباب الموضوعية والأسباب البيئية المجتمعية،

لذا فقد آثرت المنظمة اتخاذ نهج شمولي في معالجة المشكلة فصممت برامج تلاحق التمييز ضد المرأة سواء في الأطر القانونية أو في الثقافة المجتمعية أو في العملية التعليمية التي تحول دون انخراط المرأة في المجال الاقتصادي وكذلك تبنت برامج توعية للمرأة بحقوقها وبرامج لتنمية قدرات المرأة لكي تستطيع الانخراط في مجالات العمل المختلفة واقفة على أرض صلبة من الخبرة والمهارة،

الدليل الاسترشادي لتوصيات المجموعة القانونية العربية

هو نتاج عمل بحثي جاد تواصل على مدار ثلاثة أعوام عكفت عليه المجموعة القانونية العربية، وهي مجموعة عمل كانت تعمل تحت مظلة منظمة المرأة العربية في مجال مراجعة ودراسة التشريعات التي تحول دون مشاركة المرأة العربية في حياة مجتمعاتها والعمل كذلك على إزالة جميع أشكال التمييز ضدها. فقد عكفت على دراسة الدساتير والقوانين للدول الأعضاء في المنظمة للوقوف على مدى تحقيقها لمبدأ المساواة بين الجنسين واقتراح التعديلات المناسبة لإزالة ما قد تنطوي عليه من تمييز. ودراسة مدى اتفاق التشريعات الوطنية للدول الأعضاء مع

أحكام الاتفاقات الدولية والإقليمية المتعلقة بالمرأة. وتحفظات الدول الأعضاء في المنظمة على اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة وإبداء الرأي فيها.

كما اقترحت تقنين بعض المسائل لإزالة ما تتعرض له المرأة من تمييز وإجحاف. والآليات المناسبة لسد الفجوة بين النصوص القانونية والتطبيق. وآليات التوعية القانونية بحقوق المرأة وواجباتها في الدول الأعضاء.

برنامج تعزيز قدرات البرلمانات العربية

يسعى هذا المسار، والذي يعتبر من مشروعات منظمة المرأة العربية الرئيسية لدعم وتنمية قدرات المؤسسات لتحقيق هدفين متكاملين، الأول تعزيز مهارات البرلمانيات العربيات وجعلهن مساهمات مؤثرات في العمل التشريعي وصنع السياسات داخل البرلمان، والثاني تعزيز وعي أعضاء البرلمان من الجنسين بقضايا المرأة وذلك بالتدريب على آليات وإجراءات العمل البرلماني وأساليب الرقابة البرلمانية (السابقة واللاحقة) من منظور المساواة بين الجنسين، وكيفية وآليات إدماج معيار المساواة بين الجنسين في السياسات والتشريعات العامة، وتحليل التشريعات ودراسة الآثار الاجتماعية والاقتصادية لمشروعات القوانين، والموازنات المستجيبة للنوع الاجتماعي.

برنامج التربية من أجل المستقبل

من أبرز العقبات التي تعيق المساواة بين الجنسين وانخراط المرأة في سوق العمل، المفاهيم الثقافية السائدة حول صورة المرأة والمناهج التربوية التي لا تزال تنقل إلى الطلاب أن للمرأة أدواراً نمطية في المجتمع. وترى منظمة المرأة العربية أن للتنشئة منذ الطفولة المبكرة- وخاصة خطاب وسلوك الأبوين- تأثير عميق من حيث غرس قيم وأفكار بعينها في نفوس النشء بشكل يصعب تغييره. فإن ما تحمله عملية التنشئة من صور نمطية عن المرأة، مكانتها وأدوارها وعلاقتها بالرجل، له تأثير كبير في خلق أجيال رافضة لأفكار المساواة بين الجنسين.

فتتبنى المنظمة برنامجًا طموحًا يعمل على رصد التمييز في التربية الوالدية والمدرسية والثقافية للأطفال، والعمل على إيجاد بدائل وتدريب المعنيين عليها من أجل أن تنشأ الأجيال الجديدة على قيم العدالة والمساواة بين الجنسين.

كما عملت على برامج التوعية للمرأة بحقوقها وبأدوراها بشكل عام وبرامج تعزيز قدرات المرأة على وجه الخصوص. فمن ضمن هذه البرامج:

أ ب حقوق المرأة القانونية

وهو مشروع إلكتروني عبارة عن أسئلة وأجوبة في ضوء القوانين السائدة في الدول العربية الموقع الإلكتروني يضم 600 سؤال في مجالات الأحوال الشخصية/ الحقوق الاقتصادية والحقوق السياسية والمدنية.

يقدم المشروع خدمة قانونية مجانية إلى كل من:

السيدات أنفسهم للحصول على المعلومة القانونية، وصناع القرار بما قد يساهم في تغيير القوانين في ضوء مقارنة الوضع القائم في الدول بغيرها من الدول العربية التي تتشابه معها في السياق الثقافي، كذلك الباحثين بما يمكنهم من إعداد الدراسات القانونية المقارنة بين الدول العربية.

كما يتم تحديث البيانات دوريًا لادخال أية تعديلات تحدث على القوانين والتشريعات العربية الخاصة بالمرأة.

أما فيما يخص برامج تنمية مهارات المرأة وتمكينها الاقتصادي

تتبنى المنظمة برنامجا موسعا لإدماج المرأة المهمشة في مسيرة التنمية بالمجتمعات المحلية في المنطقة العربية، ويستهدف هذا البرنامج عدة فئات من المرأة تضم:

النساء والفتيات الريفيات، والنساء والفتيات في العشوائيات في العواصم والمدن الكبرى، والنساء ضحايا النزاعات المسلحة من اللاجئات والنازحات والنساء صاحبات المشروعات الناشئة the Startups.

إدماج النساء والفتيات في مسيرة التنمية بالمجتمعات المحلية في المنطقة العربية

تضع منظمة المرأة العربية في صلب اهتماماتها موضوع مساندة النساء في الدول العربية اللواتي يعانين من التهميش بكل أشكاله. وتسعى لأن تضم خطة عملها عملا ميدانيا على الأرض يتوجه مباشرة لدعم هؤلاء النساء وإخراجهن من وضع الفقر والهشاشة إلى دائرة الفعالية والتمكين. على أن يتم ذلك من خلال تدخلات، لا تتخذ نمط المساعدات الإنسانية العاجلة، وإنما تتناول

موضوعات لها تأثير مستدام على صعيد تقليص التهميش وتحقيق نقلة نوعية في حياة النساء والفتيات المهمشات.

ويستهدف هذا البرنامج عدة فئات هي:

- النساء والفتيات العربيات اللواتي يعشن في الأرياف والمناطق النائية
- النساء والفتيات اللواتي يعشن في جزر الفقر في العواصم والمدن الكبرى
- النساء صاحبات المشروعات الصغيرة والناشئة

في هذا الإطار يضم البرنامج المشروعات التالية :

(1)مشروع تمكين النساء والفتيات الريفيات لتعزيز التنمية الإقتصادية المستدامة في الأرياف والمناطق النائية

اتعتبر النساء والفتيات العربيات اللواتي يعشن في الأرياف والمناطق النائية من أبرز الفئات المهمشة حيث يتقاطع عندهن واقع الفقر مع المعطيات الثقافية التي تضع المرأة في مكانة تابعة وتحول دونها ودون نيل حقوقها الانسانية الكاملة لا سيما في الصحة والتعليم. ما يجعلها مجددا الأكثر هشاشة في مواجهة الأزمات والمشكلات الاقتصادية والبيئية التي تواجه الريف بوجه عام.

في هذا الإطار، يتوجه المشروع الى مناطق ريفية في عدة دول عربية، ويتم البدء بالدول التي تشكل الزراعة فيها موردا أساسيا للاقتصاد وحيث يشكل المزارعون والفلاحون نسبة مرتفعة من بين المواطنين. نخص بالذكر السودان، موريتانيا، المغرب، مصر، العراق، اليمن، الخ...

-العمل على تقليص التهميش الذي يلحق المرأة الريفية وإحداث نقلة نوعية في حياتها باستخدام أداتي التوعية والتدريب المباشر.

-تعزيز مفهوم المساواه بين الجنسين في القطاع الريفي عند وضع الخطط والبرامج والسياسات العامة بما يكفل حقوق المرأة الريفية والمساهمة في النهوض بالاقتصاد الريفي.

(2)مشروع دعم النساء والفتيات في العشوائيات في العواصم والمدن الكبرى (المرحلة الأولى)

يتوجه هذا المشروع الى النساء والفتيات في العشوائيات مستخدمًا أداة التوعية والتدريب من أجل مكافحة الأمية الأبجدية والقانونية والرقمية.

ويدور المشروع حول تنظيم دورات تدريبية إقليمية لتدريب مدربات في مجال التوعية والتثقيف القانوني واستعمال التكنولوجيا للوصول الى المعلومات ولإيجاد فرص عمل، فضلا عن طرح

مواضيع تتصل بتجنب التطرف والعنف ووسائل حماية النساء والفتيات وكذلك أسرهن من أشكال التطرف كافة.

إدماج النساء والفتيات في المناطق العشوائية في المدن العربية في مسيرة التنمية المحلية من خلال تزويدهن بالتوعية والتدريب.

(3)مشروع دعم صاحبات المشروعات الناشئة the Startups

يعرف المشروع الناشيء بأنه شركة في مرحلة مبكرة من عملها، عادة ما تكون صغيرة. يملكها ويديرها فرد واحد أو مجموعة قليلة من المستثمرين، ويهدف المشروع إلى تقديم خدمة أو إنتاج سلعة مبتكرة أو غير منتشرة في السوق الذي تتواجد فيه. وبحكم حجم المشروع وامكاناته يكون في حاجة للتمويل ولتوسيع مجال عمله وتوطيد مركزه في السوق.

وفي إطار اهتمام منظمة بقضية التمكين الاقتصادي للمرأة العربية، تخطط لأن تدعم صاحبات المشروعات الناشئة بهذا المعني من خلال عملية توعية وتدريب على كيفية الحصول على التمويل المطلوب لعملهن عبر القروض الصغيرة وتعريفهن بالجهات ذات الصلة، وكذلك تزويدهن بمهارات الإدارة الفاعلة للمشروعات.

الهدف العام : ضمان النجاح والاستدامة للمشروعات الناشئة التي تديرها النساء في المنطقة العربية.

الفئات المستهدفة : السيدات صاحبات المشروعات الصغيرة والناشئة في المنطقة العربية.

الأنشطة: تنظيم دورات تدريبية لصاحبات المشروعات الناشئة في مجالات مختلفة تشمل:

- كيفية الحصول على القروض.
- كيفية اعداد دراسات الجدوى.
- مهارات الإدارة والقيادة.
- التسعير والتسويق في مناخ تنافسي.

(4) تدريب رائدات الأعمالWomen entrepreneurs

تزخر المنطقة العربية بما يسمى بصاحبات الأعمال أو المقاولات النساء اللائي يدرن مشروعات اقتصادية وتجارية يتراوح حجمها بين مشروعات صغيرة ومؤسسات ضخمة.

وتحتاج هؤلاء إلى دعمهن فنيا لرفع كفاءة عملهن الاقتصادي وتمكينهن في وجه التحديات المتزايدة التي يواجهنها في مجال الأعمال.

وقد تستفيد هؤلاء من دورات متقدمة في مجالات مثل التسويق marketing وتوفير الموراد fund raising واستخدام أحدث الوسائل التكنولوجية في اجراء المعاملات الاقتصادية والتجارية والبنكية. وإلى هؤلاء تتوجه فكرة هذا المشروع الجديد.

البوابة الالكترونية لصاحبات الأعمال الصغيرة

يهدف المشروع إلى تزويد الفتيات في المنطقة العربية بالمهارات الرقمية اللازمة للمساهمة في سد الفجوات الرقمية في المنطقة (النفاذ والمهارات والتوظيف) ومن ثم المساهمة في الاقتصاد الرقمي في بلدانهن.

وتهيئة بيئة الكترونية مؤاتية للحرفيات بما في ذلك توفير التدريب وتطوير أدوات قائمة على التكنولوجيا تلبي احتياجات الحرفيات. ذلك بالإضافة إلى التوثيق الرقمي للحرف التراثية التقليدية النسائية وإبرازها وصونها وحماية مبدعيها.

ينفذ المشروع عن طريق تنظيم ورش عمل او دورات تدريبية للحرفيات بواقع 20 حرفية في كل ورشة عمل او دورة تدريبية.

تقوم منهجية التدريب على متطلبات بيئة وسوق العمل القطري والاقليمي وعلى مدى مستوى معرفة الحرفيات بالمهارات المطلوبة:

سيتم تنفيذ المشروع على تمكين الحرفيات من المهارات والقدرات اللازمة على إدارة وإدامة مشروعاتهن من خلال البوابة بأنفسهن بعد استكمال المشروع من قبل الجهات المنظمة. حيث سيتم التركيز على قدرات حرفيات كعنصرا أساسيًا في الاستدامة.

وتتعاون منظمة المرأة العربية في تنفيذ هذه البرامج الموجهة للمرأة العربية مع كافة المنظمات المتخصصة الإقليمية والدولية وذلك إيمانًا منها بضرورة التنسيق لتلافي تكرار وتشتت الجهود وذلك لتعظيم المنفعة العائدة على المرأة العربية.